

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/C.6/2021/11/Report
11 November 2021
ORIGINAL: ARABIC

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

تقرير

لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عن دورتها الثانية المنعقدة افتراضياً، 15-16 أيلول/سبتمبر 2021

موجز

عقدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دورتها الثانية افتراضياً، يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021. فناقشت مواضيع عديدة تتعلق بتنفيذ الأنشطة المعنية بالسياسات التجارية وأنشطة التعاون الفني، وأدوات التجارة وتحليلاتها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والمسح العالمي بشأن تدابير تيسير التجارة، وغيرها من المواضيع المهمة المتعلقة بتدابير التجارة والعقبات التي تواجهها وقضية التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية.

وخلُصت إلى توصيات اعتمدها في نهاية دورتها، منها ما هو موجّه إلى الدول الأعضاء ومنها ما هو موجّه إلى الأمانة التنفيذية. ويُعرض التقرير هذه التوصيات، بالإضافة إلى ملخص لأهم ما ورد في المناقشات، ومعلومات عن المشاركين والوثائق المقدّمة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	2-1مقدمة
<u>الفصل</u>		
أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها الثانية		
3	5-3
3	4	ألف- التوصيات الموجّهة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا
4	5	باء- التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا
5	41-6 ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة
5	13-6	ألف- قضايا المتابعة
6	32-14	باء- أدوات التجارة وتحليلاتها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030
10	38-33	جيم- القضايا البرنامجية
10	39	دال- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة للجنة
11	40	هاء- ما يستجد من أعمال
11	41	واو- اعتماد التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية
11	48-42 ثالثاً- تنظيم الدورة
11	42	ألف- المكان وتاريخ الانعقاد
11	44-43	باء- الافتتاح
12	45	جيم- الحضور
12	46	دال- انتخاب أعضاء المكتب
12	47	هاء- جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى
12	48	واو- الوثائق
المرفقات		
13	 المرفق الأول- قائمة المشاركين
16	 المرفق الثاني- قائمة بالوثائق

مقدمة

1- أنشئت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) عملاً بقرار الإسكوا 332 (د-30) المؤرخ 28 حزيران/يونيو 2018 بشأن تطوير عمل اللجنة الفنية المعنية بتحرير التجارة الخارجية والعمولة الاقتصادية وتمويل التنمية، الذي فصل اللجنة الفنية إلى لجتين بهدف زيادة التركيز على الموضوعين الرئيسيين اللذين كانت تتناولهما، أي السياسات التجارية، وتمويل التنمية. ووافق المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة على هذا الفصل في قراره 30/2019 المؤرخ 23 تموز/يوليو 2019، فعقدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا دورتها الأولى في عمّان، يومي 8 و9 كانون الأول/ديسمبر 2019، ودورتها الثانية افتراضياً، يومي 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021.

2- وناقشت اللجنة مواضيع عديدة خلال دورتها الثانية، تتعلق بتنفيذ الأنشطة المعنية بالسياسات التجارية وأنشطة التعاون الفني، وأدوات التجارة وتحليلاتها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والمسح العالمي بشأن تدابير تيسير التجارة، وغيرها من المواضيع المهمة المتعلقة بتدابير التجارة والعقبات التي تواجهها وقضية التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية. وخُصت إلى توصيات اعتمدها في نهاية دورتها، منها ما هو موجّه إلى الدول الأعضاء ومنها ما هو موجّه إلى الأمانة التنفيذية. ويعرض التقرير هذه التوصيات، بالإضافة إلى ملخص لأهم ما ورد في المناقشات، ومعلومات عن المشاركين والوثائق المقدّمة.

أولاً- التوصيات الصادرة عن لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في دورتها الثانية

3- أصدرت اللجنة، في ختام دورتها الثانية، مجموعة من التوصيات، بعضها موجّه إلى الدول الأعضاء في الإسكوا والبعض الآخر موجّه إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا.

ألف- التوصيات الموجّهة إلى الدول الأعضاء في الإسكوا

4- اعتمدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا، في ختام دورتها الثانية، التوصيات التالية الموجّهة إلى الدول الأعضاء:

(أ) الترحيب بالأنشطة المنفذة عملاً بالتوصيات الصادرة عن لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا في دورتها الأولى، وبأنشطة برنامج عمل الإسكوا في مجال التجارة، والاستفادة من خدمات الإسكوا في إطار أنشطة التعاون الفني؛

(ب) الترحيب بالرؤية التي قدمتها الأمانة التنفيذية بشأن تحويل المعارف التي تنتجها في مجال التجارة إلى أدوات تفاعلية من خلال بوابات إلكترونية يستطيع صانعو القرار الاستفادة من تطبيقاتها المختلفة، بشكل آني وحسب احتياجاتهم؛

(ج) الترحيب ببوابة التجارة العربية وبمكوناتها المختلفة، ومنها قاعدة بيانات تدفقات التجارة، ومحاكي السياسات التجارية، ومحاكي المؤشرات الدولية، والاستفادة مما تتيحه من بيانات ومعلومات؛

(د) دعم الأمانة التنفيذية بالبيانات، خاصة تلك المتعلقة بالتجارة في الخدمات، لتطوير قاعدة بيانات تدفقات التجارة؛

(هـ) موافاة الأمانة التنفيذية بالملاحظات على البوابة والأدوات التفاعلية المتاحة فيها بعد تجربتها، في موعد أقصاه 16 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وذلك بهدف تطويرها؛

(و) أخذ العلم بنتائج المسح العالمي بشأن تدابير تيسير التجارة الرقمية والمستدامة فيما يخص المنطقة العربية، وحث الدول الأعضاء على الإجابة على الاستبيان الخاص بالمسح القادم؛

(ز) تعزيز تدابير تيسير التجارة، مثل تنفيذ التجارة اللاورقية للتصدي للصدمات المفاجئة مثل جائحة كوفيد-19 والحد من آثارها على التجارة والتكامل الإقليمي؛

(ح) مواصلة العمل التشاركي من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن الخطة التنفيذية للاتحاد الجمركي العربي لتعزيز التجارة والاستثمار بين الدول العربية، مع الأخذ في الاعتبار الدراسات التي أعدها قسم التكامل الاقتصادي في الإسكوا حول سيناريوهات إقامة الإتحاد الجمركي العربي؛

(ط) التأكيد على أهمية تعميق الشراكات في مجال السياسات التجارية بين هيئات ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة والمنظمات الدولية الأخرى والمنظمات الإقليمية، وخاصة مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية فيما يتعلق بالتكامل الإقليمي.

باء- التوصيات الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا

5- اعتمدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا، في ختام دورتها الثانية، التوصيات التالية الموجّهة إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا:

(أ) الترويج على نطاق واسع لبوابة التجارة العربية للتعريف بأهميتها وسبب الاستفادة منها؛

(ب) العمل على توسيع قاعدة بيانات تدفقات التجارة لتشمل التجارة في الخدمات؛

(ج) مواصلة تطوير الأدوات لتقييم الأثر الاقتصادي لسيناريوهات المفاوضات التجارية الدولية والإقليمية والثنائية، وإتاحتها للدول الأعضاء، خاصة في إطار الإتحاد الجمركي العربي وتراكم قواعد المنشأ؛

(د) الاستمرار في رفع قدرات الأمانة التنفيذية في مجال علم البيانات والذكاء الاصطناعي للاستفادة منها في التطبيقات الداعمة لصانعي القرار في مجال السياسات التجارية؛

(هـ) تقديم دورات تدريبية على الأدوات التفاعلية التي طورتها الأمانة التنفيذية، على المستويين الإقليمي والوطني، لتعزيز الاستفادة منها، وإعداد برامج للتدريب عن بُعد في مجالات التجارة والتكامل الإقليمي؛

(و) تقديم الدعم الفني للدول العربية في تنفيذ الملاحق الخاصة بتطوير الإطار التشريعي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى؛

(ز) توسيع دائرة التواصل مع المعنيين بالسياسات التجارية، مثل القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، لتبادل المعرفة والخبرات، وتعزيز الاستفادة من الأدوات التي طورها الأمانة التنفيذية؛

(ح) مواصلة تقديم الدعم الفني في مجال السياسات التجارية بناءً على طلب الدول الأعضاء والتنسيق معها لاستكمال تنفيذ أنشطة التعاون الفني المنفق عليها على المستوى الثنائي.

ثانياً- مواضيع البحث والمناقشة

ألف- قضايا المتابعة

1- تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالسياسات التجارية في إطار برنامج عمل الإسكوا للفترة 2020-2021 (البند 4 من جدول الأعمال)

6- قدّم ممثل الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/3، عرضاً عن الأنشطة المتعلقة بالسياسات التجارية المُدرجة في برنامج عمل الإسكوا للفترة 2020-2021. وأشار إلى ما تضمنته هذه الأنشطة من إعداد التقارير والأوراق الفنية، وتنظيم اجتماعات وورش عمل لفرق خبراء، وإعداد منشورات متكررة وغير متكررة، وبناء قواعد بيانات، ووضع لمحة مختصرة عن بوابة التجارة العربية، ودورها كأداة هامة تساهم في إنعاش الدورة الاقتصادية، خصوصاً في ضوء التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-19. وأوضح أن الإسكوا تقوم بهذه الأنشطة في إطار التعاون مع الدول الأعضاء وفقاً لأولوياتها ومع الشركاء الإقليميين والدوليين من أجل متابعة القضايا المرتبطة بالتجارة العالمية ومواجهة التحديات التي قد تطرحها على اقتصادات بعض الدول العربية وتعظيم الأرباح التي قد يحققها البعض الآخر.

7- ورحّبت الدول بالتقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة منذ الدورة الماضية للجنة.

2- أنشطة التعاون الفني (البند 5 من جدول الأعمال)

8- قدّم ممثل الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/4، عرضاً حول أنشطة التعاون الفني التي نفذتها الأمانة التنفيذية في مجال التجارة، موضحاً أن أنشطة التعاون الفني هي الأنشطة التي تترجم عمل الإسكوا إلى دعم مباشر للدول الأعضاء، وأنها شملت إجراء دراسات فنية، وتنظيم اجتماعات وورش عمل لفرق خبراء، وأنشطة لبناء قدرات الدول الأعضاء على التفاوض على اتفاقات التجارة الثنائية ودون الإقليمية والمتعددة الأطراف لتشجيع التدفقات التجارية وبناء الشراكات، وتقديم الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء بناءً على طلبها.

9- ثمّ تطرّق ممثل الأمانة التنفيذية إلى أنشطة التعاون الفني التي تم تنفيذها دعماً لمشروع تيسير تنفيذ الاتحاد الجمركي العربي. وقد تضمن المشروع إجراء حوارات إقليمية للتفاوض على مختلف المواضيع المتصلة بالاتحاد الجمركي العربي، بالإضافة إلى تطوير القدرات الوطنية لتنفيذ الاتحاد. وأشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى إنشاء أداة محاكاة للتجارة على نطاق اقتصادات الدول العربية تعتمد على النمذجة الاقتصادية يسهل استخدامها في إجراء محاكاة تجارية. وتبع الأداة تطوير مشروع لقياس ورصد وتحسين الأداء في التكامل الإقليمي، ومشروع النقل والتجارة في عصر الأوبئة، يقدّم حلولاً لسلسلة وتعاونية للتعامل مع تحديات النقل واللوجيستيات، ويعزز قدرة البلدان على الحفاظ على الاتصال فيما بينها أثناء فترات انتشار الأوبئة، كذلك التي شهدها العالم مؤخراً. وختم العرض بالتطرق إلى البرنامج العادي للتعاون الفني وما تضمنه من نشاطات وأوراق فنية.

10- وفي معرض النقاش، أشاد ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة بعمل اللجنة وبالجهود المبذولة في التقارير التي تخدم الدول العربية وتقدم المشورة الفنية لها. وأشار المندوب التونسي إلى انعكاسات جائحة كوفيد-19 على تنفيذ بعض الأنشطة مع الدول الأعضاء، وتمنى أن تكون الأمور في المستقبل أيسر، مؤكداً على أهمية التقارير الصادرة عن الإسكوا ودورها في مساعدة الدول الأعضاء في المجالات المتعلقة بالتجارة. وأعرب ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية عن أمل الجامعة في زيادة التواصل بين الكيانين.

11- في معرض الرد، أفاد ممثل الأمانة التنفيذية بأن الإسكوا ترحّب دائماً بالتعاون مع جامعة الدول العربية وستتسق معها الأنشطة ذات الصلة.

3- تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الأولى (البند 6 من جدول الأعمال)

12- قدّم ممثل الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/5، عرضاً حول ما قامت به الإسكوا في تنفيذ التوصيات التي وجهتها إليها اللجنة في دورتها الأولى. فعُدّت التوصيات واستعرضت الأنشطة التي نُفذت في إطار كل منها، وأشار إلى إسهامها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

13- وفي معرض النقاش علّقت ممثلة مصر على تنفيذ بعض التوصيات، على غرار دراسة المناطق الحرة، معربة عن أملها في أن تعمم هذه الدراسة على جميع البلدان العربية، نظراً إلى أهميتها بالنسبة إلى مصر وإلى بلدان أخرى في المنطقة. وطلبت تعميم نتائج ورش العمل المختلفة التي تعقدها الإسكوا بشكل دوري حتى يتسنى للدول تعميمها على المعنيين. وتعليقاً على العمل الجاري مع جامعة الدول العربية فيما يتعلق بالاتحاد الجمركي العربي، دعت إلى إعداد دراسة تتناول المفاوضات بشأن التعريفات، وذلك بالتوافق مع آخر دراسة لجامعة الدول العربية بشأن الاتحاد الجمركي العربي. وطلّب إلى الإسكوا تزويد الدول الأعضاء بمفاتيح الدخول إلى الأدوات المتاحة، للتمكن من الاستفادة منها.

باء- أدوات التجارة وتحليلاتها لتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030

1- واجهة محاكاة التجارة على مستوى الاقتصاد العربي (البند 7 من جدول الأعمال)

14- قبل تقديم البند 7، عرضت الأمانة التنفيذية شريط فيديو عن بوابة التجارة العربية الجاري تطويرها، التي توفر معلومات وبيانات وتطبيقات ذكية للمعنيين بقضايا التجارة، ومن المتوقع أن تشكّل مرجعاً موحداً لقضايا التجارة العربية. كذلك وتتيح البوابة أيضاً بيانات ومعلومات عن النفاذ إلى الأسواق، وأطر بيئة الأعمال في البيئة العربية. وقدّم ممثل الأمانة التنفيذية عرضاً تفصيلياً عن قاعدة بيانات تدفقات التجارة العربية التي تحتويها بوابة التجارة العربية، مشيراً إلى أنها توفر معلومات عن التكامل الإقليمي وتدفقات التجارة، وأداة لمحاكاة التجارة العربية، ومجموعة كبيرة من المؤشرات الدولية المعنية بالتجارة وغيرها. وستوفر البوابة لاحقاً فرصاً للتعلم عن بُعد وتتيح أبرز المنشورات المتعلقة بالتجارة في الدول العربية.

15- وأشار ممثل الأمانة التنفيذية إلى أن الجزء الأول من بوابة التجارة العربية متعلق بالتدفقات التجارية للمنطقة العربية، وهو منتج معرفي جديد تقدمه الإسكوا للدول الأعضاء، لتوفير البيانات في مكان واحد، بدلاً من البحث عنها في أماكن وبوابات متفرقة. وأشار إلى ميزة جديدة تتعلق بقيم تدفق التجارة لكل مجموعة شريكة

تظهر حصة شركاء مختلفين من إجمالي التجارة مع المنطقة. وقد أضيفت مجموعة من الرسوم التوضيحية المختلفة لإلقاء الضوء على إجمالي الواردات والصادرات في المنطقة بشكل أفضل مع تحديد أبرز 10 شركاء في التجارة البينية. ثم أضاف أن البوابة ليست لعرض المعلومات فحسب، إذ أضيفت إليها وظائف أخرى غير متوفرة في معظم البوابات المماثلة، ضمن نظام ثنائي اللغة متوفر بالعربية والإنكليزية. وسيُرسل الرابط إلى البوابة إلى الدول الأعضاء لتجربتها قبل إطلاقها.

16- وفي معرض النقاش، شدد ممثل جامعة الدول العربية على أهمية موضوع بيانات التجارة العربية، واستفسر عما إذا كان من الممكن إضافة بيانات التجارة في الخدمات البينية العربية بنفس الطريقة. واقترح ممثل تونس استخدام هذه البيانات لتعزيز العلاقة في قطاعات جديدة غير تقليدية. وشكر ممثل البحرين الإسكوا على هذا الجهد المفيد لمتابعي قضايا التكامل الإقليمي.

17- وفي معرض الرد، أوضح ممثل الأمانة التنفيذية أن الفكرة بأكملها بُنيت على مفهوم التجارة البينية، وعدم توفّر قاعدة بيانات مختصة بها.

18- ثم قدّم ممثل الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/6، عرضاً لواجهة محاكاة التجارة على مستوى الاقتصاد العربي، التي هي أيضاً جزء من بوابة التجارة العربية التي تطورها الإسكوا. وأشار إلى أن واجهة محاكاة التجارة على مستوى الاقتصاد العربي (ATSI) هي أداة تحليلية سهلة الاستخدام تتيح للمستخدمين من غير الخبراء في النمذجة إمكانية محاكاة أثر السياسات التجارية. وعرض بشكل عملي كيفية استخدام نموذج المحاكاة، مؤكداً تمكين المستخدمين من إجراء عدد كبير من عمليات المحاكاة التي تبيّن أولويات الإصلاح الوطنية واتفاقيات التجارة الثنائية وأثر الصدمات العالمية، مع الأخذ في الحسبان المتغيرات الخارجية وأدوات السياسة التجارية وما يطرأ عليها من تعديلات. كما أوضح أنه سيتم إرسال الرابط إلى المنصة مع كلمة السر لتجربتها وإرسال أي استفسار أو تعليق عليها. وأشار إلى إعداد دورة تدريبية للبلدان الأعضاء على هذه المنصة وبإقي المنصات. ثم انتقل إلى نتائج النموذج التي تبيّن التأثير على العديد من المؤشرات، كالنمو والبطالة، وعلى العديد من القطاعات.

19- وفي هذا الإطار، شدد ممثل اليمن على أهمية جهود الإسكوا، وعلى أهمية تنظيم دورة تدريبية للاستفادة من الأداة بما تتضمن من سمات، وإعطاء فترة تجريبية لتقييمها وإبداء الملاحظات. وأفاد ممثل صندوق النقد العربي أن قضية نقص البيانات هي مشكلة أساسية في المنطقة العربية، وأن هذه المنصة هي بداية لحل هذه المشكلة، واستفسر عن إمكانية استعادة الصندوق منها.

20- واستفسر ممثل الجمهورية العربية السورية عما إذا كانت نتائج المحاكاة متاحة للتنزيل، طالباً توضيح أهمية الأداة في مساعدة صانعي السياسات العرب في اتخاذ القرارات، مشدداً على أهمية تنظيم ورشة عمل تدريبية على استخدام الأداة. وسألت مندوبة فلسطين عن إمكانية أخذ الظروف في فلسطين في الاعتبار عند بناء النموذج الخاص بها، وعما إذا كان التدريب سيشمل إنشاء مصفوفة المحاسبة الاجتماعية.

21- وفي معرض الرد، أكد ممثل الأمانة التنفيذية على ضرورة أن تبدي الدول ملاحظاتها على الأداة، مؤكداً أن هذه النماذج تخضع للتطوير بشكل مستمر. وشدد على أهميّة وجود نظام مغلق للسماح للمفاوض العربي بالحصول على واجهة محاكاة تجارية تمكّنه من التعرف على آثار مفاوضاته بشكل آني يعطيه الأفضلية على الشريك الذي يفاض معه. وأشار إلى أنّ الاتصال جارٍ مع الجهات الفلسطينية لتقديم الدعم حول كيفية بناء مصفوفة التواصل الاجتماعي.

2- مكتب المساعدة في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي: نسخة تجريبية
(البند 8 من جدول الأعمال)

22- قدّم ممثل الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/7، عرضاً موجزاً للنسخة التجريبية لمكتب المساعدة في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي، موضحاً أن المكتب هو عبارة عن منصة إلكترونية متخصصة تعمل الإسكوا على تطويرها، تهدف إلى تسهيل عملية التفاوض على المفاوضات العرب وجامعة الدول العربية. تمكّن هذه الأداة الجديدة المفاوضين من مناقشة القضايا العالقة، إما بشكل ثنائي أو ضمن مجموعات، قبل الاجتماع رسمياً، مما يخفف الضغط عليهم وعلى جامعة الدول العربية. وتعمل الأداة أيضاً على تمكين الجامعة من تتبع المناقشات ورصد التقدم المحرز فيها، ما يسهل متابعة قضايا معلقة محددة.

23- وتوجّه ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، التي ترعى المفاوضات بشأن الاتحاد الجمركي العربي، بالشكر إلى الأمانة التنفيذية للإسكوا على دعمها الدول العربية في خوض هذه المفاوضات من خلال الأداة. واقترح أن تتحول هذه المنصة إلى منصة للتكامل الاقتصادي العربي، وإنشاء منصة مستقلة للتفاوض الثنائي.

3- المسح العالمي بشأن تدابير تيسير التجارة
(البند 9 من جدول الأعمال)

24- قدّمت ممثلة الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/8، عرضاً لنتائج المسح العالمي بشأن تدابير تيسير التجارة، الذي أجرته الإسكوا واللجان الإقليمية الأربع الأخرى التابعة للأمم المتحدة. وأفادت ممثلة الأمانة التنفيذية أن الإسكوا قد أرسلت الاستبيان إلى أكثر من 50 خبيراً من الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية من 22 دولة عربية. وركزت على التدابير الأساسية البالغ عددها 34 المتعلقة بتيسير التجارة العامة والرقمية، حيث بلغ معدل التنفيذ الإجمالي في المنطقة العربية 54 في المائة في عام 2021. وكانت المملكة العربية السعودية صاحبة الأداء الأعلى بمعدل تنفيذ إجمالي بلغ 85 في المائة، تليها المغرب بمعدل 83 في المائة والبحرين بمعدل 80 في المائة وتونس بمعدل 72 في المائة. ولا تزال بلدان التجارة المركزية وأقل البلدان نمواً متأخرة من حيث تنفيذ تدابير تيسير التجارة، باستثناء السودان حيث بلغ معدل التنفيذ حوالي 67 في المائة، وموريتانيا حيث بلغ 55 في المائة، وذلك بسبب أوجه قصور إدارية كبيرة تصعب التجارة عبر الحدود فيهما.

25- وأشارت ممثلة الأمانة التنفيذية إلى أن المنطقة العربية لا تزال متأخرة من حيث التجارة غير الورقية عبر الحدود وتيسير التجارة في أوقات الأزمات والأوبئة. وفيما يتعلق بتيسير التجارة في أوقات الأزمات والأوبئة، شكلت العديد من البلدان لجنة أو عينت وكالة لإدارة تدابير تيسير التجارة في أوقات الأزمات وحالات الطوارئ. فعلى سبيل المثال، أسندت دولة فلسطين هذه المهمة إلى وزارة الاقتصاد الوطني، وشكّل لبنان اللجنة الوزارية لمكافحة كورونا. وختمت الممثلة باعتبار تدابير الشفافية والإجراءات الشكلية والترتيبات المؤسسية والتعاونية هي الأكثر تنفيذاً في المنطقة العربية، مبيّنة ضرورة توجيه المزيد من الجهود نحو تعزيز التجارة غير الورقية عبر الحدود وتسهيل التجارة في أوقات الأزمات والأوبئة. وأكدت أن الإسكوا ملتزمة بدعم الدول الأعضاء في اعتماد وتنفيذ السياسات والتدابير لتسهيل التجارة الإقليمية والدولية.

26- وفي معرض النقاش، استفسر المشاركون عن سبب الاختلاف بين نتائج هذا المسح والمؤشر الذي تنشره منظمة التجارة العالمية حول تسهيل التجارة في الدول الأعضاء.

27- وفي معرض الرد، أوضحت ممثلة الأمانة التنفيذية أن الفرق بين نتائج المسح ونتائج منظمة التجارة العالمية يعود إلى إضافة عدد من التدابير من قبل الدول وتلقي بعضها المساعدة الفنية من هيئات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تسهيل التجارة، ما أدى في بعض الحالات إلى تغيير في ترتيب الدول.

4- مُحاكي المؤشرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية (البند 10 من جدول الأعمال)

28- قدّمت ممثلة الأمانة التنفيذية، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/9، مُحَاكي المؤشرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من بوابة التجارة العربية، وهو عبارة عن منصة تتيح تتبّع التحسينات التي تجريها الحكومات على مستويات مختلفة. وبما أن هذا المعيار له العديد من المؤشرات الدولية، يمكن للحكومات تتبّع التغييرات التي تطرأ على سياساتها في مجالات خارج التجارة (التمويل، والتعليم، والمساواة بين الجنسين، إلخ...)، والإجابة على الأسئلة التالية: كيف سيؤثر هذا الإصلاح على ترتيب الدولة في مؤشرات معينة، وما هي العقبات التي تتجاوز التسهيلات التجارية والتعريفات، وما هي طبيعة تلك العقبات، وما هي التكاليف الأخرى التي تمنع المزيد من التكامل الشامل بين الدول العربية والعالم، وما الذي يمكن عمله. يسمح استخدام هذه المنصة بتطوير استراتيجيات قصيرة ومتوسطة وطويلة الأمد، علماً أن الهدف الأساسي منها هو معالجة قضية التكامل الاقتصادي في المنطقة العربية.

29- ثم قدّم ممثل الأمانة التنفيذية أمثلة عن المُحاكاة باستخدام المنصة، وتوقّف عند كيفية الدخول إليها، شارحاً مكوناتها على غرار اللوح الذي يحتوي على معلومات عامة عن المُحاكي وأهميته، وصفحة المؤشرات التي تحتوي على 11 مؤشراً دولياً من ضمنها مؤشرات تكنولوجية واقتصادية وحول المساواة بين الجنسين وغير ذلك. وفي القسم المخصّص للبلدان، يستطيع المستخدم استعراض تصنيفات المؤشر الدولي للبلد، وإجراء مقارنة مع البلدان الأخرى، واستخدام مُحَاكي المؤشرات.

30- وفي معرض النقاش، سأل ممثل تونس عما إذا كانت المنصة متاحة حالياً بدون كلمة مرور واسم مستخدم. وسأل ممثل صندوق النقد العربي عن البيانات المتوفرة على المنصة، وما إذا كانت ستربط بوزارات التجارة في الدول الأعضاء بحيث يتم تغذية هذه البيانات من قِبل الجهات المسؤولة في الوزارة أم أن الإسكوا ستكون وحدها المسؤولة عن البيانات؟

31- وسأل ممثل موريتانيا عن إمكانية الحصول على هذه المؤشرات عبر مواقع أخرى، وعن القيمة المضافة لهذه المنصة. واقترح مندوب الإمارات العربية المتحدة عقد ورشة عمل لشرح وظائف المنصة بشكل مفصّل للاستفادة من خدماتها.

32- وفي معرض الرد، أوضحت ممثلة الأمانة التنفيذية للإسكوا أن الأداة مرنة، ويمكن للوزارات المهتمة باستخدامها أن تغذيها بما تشاء من مدخلات، والإسكوا مسؤولة عن تحديث البيانات لجميع الدول العربية. وبعد تجربة الأداة، يمكن مناقشة البيانات وتعديل المنهجية في حال لم تكن النتائج مقنعة. أمّا القيمة المضافة للمنصة فهي المُحاكاة، ويمكن العثور على البيانات عبر الإنترنت، لكن النظام الأساسي نفسه يسمح للمستخدمين بتغيير القيم في المؤشرات ومعرفة كيف تؤثر على درجات الدول وتصنيفها. وأوضحت أنها ترحب بفكرة ورشة العمل، وأن الإسكوا تنظّم حالياً عدداً من الورش لشرح كيفية استخدام المنصة لعدد من الوزارات.

جيم- القضايا البرنامجية

حلقة نقاش: الأولويات الإقليمية للسنوات المقبلة في مجال التجارة (البند 11 من جدول الأعمال)

33- عقدت اللجنة خلال أعمال دورتها الثانية حلقة نقاش حول أولويات المنطقة العربية للسنوات المقبلة في مجال التجارة، بالاستناد إلى الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/CRP.1.

34- وقال ممثل الإمارات العربية المتحدة إن الوثيقة تتناول التحديات في الدول العربية وتناقش السياسات والتدابير اللازمة للتغلب عليها وتحديد الاستجابات المطلوبة من الإسكوا. وفي معرض النقاش، أوضح المندوب التونسي أن المهم هو كيف يمكن توظيف التجارة والتكامل الإقليمي في الوصول إلى الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والتنمية وتحقيق الرفاهية لشعوب المنطقة، فمن المهم إيجاد طرق جديدة لتعزيز التجارة والاستثمار والتكامل للحد من البطالة وزيادة نصيب الفرد.

35- وأملت ممثلة الجمهورية العربية السورية في أن توفر الإسكوا مبادرات التكامل والتخطيط التجاري في منطقة التجارة البينية والتجارة العالمية للجمهورية العربية السورية. وأشار زميلها إلى أهمية التركيز على التجارة بالمنتجات الوسيطة، وإلى تزايد التدرج عاماً بعد عام، واقترح إجراء دراسات حول المنتجات التي يمكن للدول العربية الإمداد بها.

36- وتوجه ممثل المملكة العربية السعودية بالشكر إلى الإسكوا على جهودها في تطوير هذه المنصات الإلكترونية التي تتيح الوصول إلى المعلومات وتدعم صانعي القرار، وأكد على ضرورة تنظيم دورات تدريبية.

37- وأشار ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن تحديد المنشأ واستخراج الشهادة الإلكترونية لا يزالان يشكلان تحدياً. وأوضح أن تكامل المنشأ يأتي من القطاع الخاص، وأن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يعمل على تطوير عدة مشاريع في هذا المجال ستكون الإسكوا شريكاً رئيسياً فيها.

38- وأشار ممثل تونس إلى ضرورة التركيز على المجالات المتعلقة بالتقدم التكنولوجي، إلى جانب مجال النقل الذي ارتفعت تكاليفه بسبب انتشار فيروس كورونا ونقصت وسائله في بعض المناطق. وأكد ممثل مصر على أهمية دراسات الإسكوا بالنسبة للمنطقة العربية.

دال- موعد ومكان انعقاد الدورة الثالثة للجنة (البند 12 من جدول الأعمال)

39- اتفق ممثلو وممثلات الدول الأعضاء على عقد الدورة الثالثة للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا في بيت الأمم المتحدة في بيروت، ما لم تتقدم إحدى الدول الأعضاء بصورة رسمية باستضافتها، وفقاً للإجراءات المتبعة والأنظمة المرعية في الأمم المتحدة.

هاء- ما يستجد من أعمال
(البند 13 من جدول الأعمال)

40- لم ترد أي أعمال إضافية في إطار هذا البند.

واو- اعتماد التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الثانية
(البند 14 من جدول الأعمال)

41- عُرضت التوصيات المستخلصة من المناقشات على ممثلي وممثلات الدول الأعضاء، ونُوقشت واعتمدت بعد إجراء التعديلات اللازمة. ويورد هذا التقرير التوصيات بصيغتها النهائية المعتمدة.

ثالثاً- تنظيم الدورة

ألف- المكان وتاريخ الانعقاد

42- عقدت لجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا دورتها الثانية افتراضياً، في 15 و16 أيلول/سبتمبر 2021.

باء- الافتتاح

43- افتتحت أعمال الدورة الثانية للجنة السياسات التجارية في الدول الأعضاء في الإسكوا في الساعة العاشرة من صباح يوم الأربعاء 15 أيلول/سبتمبر 2021. وألقى ممثل المملكة الأردنية الهاشمية، الدولة التي ترأست الدورة الأولى للجنة، السيد زاهر القطارنة، كلمة شكر فيها الإسكوا على جهودها تجاه الدول الأعضاء، وعلى تنظيم جلستها الثانية في وقت كانت فيه الدول بحاجة إلى المساعدة. وأوضح كيف شكّل عام 2020 حالة خاصة أثرت على العالم بأسره، ما أدى إلى تراجع الأداء التجاري في جميع أنحاء العالم وخاصة في المنطقة العربية. فقد وجد المصدرون العرب أنفسهم غير قادرين على أداء الأنشطة التجارية اليومية العادية، كما واجهت المنطقة تحديات اقتصادية تراكمية إضافية. ورأى أنّ المنطقة تقدم العديد من الفرص التي يجب الاستفادة منها، وأنّ تشكيل هذه اللجنة التجارية هو دليل على أهمية علاقة التجارة الوطنية بعجلة الدورة الاقتصادية، حيث تتطلب المعوقات من الدول العربية العمل معاً على المستوى الإقليمي للتغلب عليها. وهذا الاجتماع هو فرصة لسبر الفرص والأدوات التي ستمكن البلدان الأعضاء من التقدم في مجال التجارة. وأكد على أهمية زيادة كفاءة العمال ومهاراتهم في مجال التجارة، مختتماً بتوجيه الشكر إلى العاملين في الإسكوا على الجهود المبذولة في تنفيذ توصيات الاجتماع الأول وتطوير المزيد من الأدوات والتقارير لعرضها في هذا الاجتماع.

44- ثم ألقى السيد مختار محمد الحسن، رئيس مجموعة الرفاه الاقتصادي المشترك في الإسكوا، كلمة الأمانة التنفيذية، مرحباً ب ممثلي الدول الأعضاء، ومؤكداً على أهمية هذا الاجتماع في توفير فرصة قيّمة ومنصة للوقوف على مستجدات التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء وبالتحديد أداء التجارة العربية في المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المنطقة. كذلك يوفر هذا الاجتماع فرصة للإسكوا للتشاور مع الدول الأعضاء في مدى فعالية الأنشطة في تيسير التجارة العربية دعماً لجهود الدول الأعضاء في مواكبة ومتابعة التطورات الدولية والإقليمية التجارية ولمواجهة التحديات الراهنة مثل التعافي الاقتصادي من آثار جائحة كوفيد-19 وأكد أنه وزملاءه المنظمين لهذا الاجتماع سيبدلون كل الجهود خلال هذين اليومين لتأمين بيئة تشاركية وفاعلية تتيح

الفرصة للمشاركين بالتوصّل إلى توصيات لرفع مساهمة التجارة في النمو والتنمية الاقتصادية في المنطقة. وأشار الى أنّ الاجتماع سيستعرض الأدوات العديدة التي تتضمنها بوابة التجارة العربية التي يشرف على تطويرها فريق متخصص ومتنوّع المهارات اقتصادياً وتكنولوجياً ضمن الإسكوا. واختتم مؤكداً أنّ المنطقة تتقدم بخطوات ملموسة في مجالات تجارية عدة من ضمنها المفاوضات الجارية بين الدول العربية لتحرير التجارة التي ستساهم من دون شك في دفع عجلة التنمية البشرية على الصعيد الإقليمي.

جيم- الحضور

45- شارك في الدورة ممثلون وممثلات عن الدول الأعضاء في الإسكوا، وجامعة الدول العربية، وهيئات إقليمية تعمل في مجال السياسات التجارية، وصناديق عربية. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

دال- انتخاب أعضاء المكتب

46- تنص المادة 18 من النظام الداخلي للإسكوا على أن "تتولى الدول الأعضاء رئاسة الهيئات الفرعية بالتناوب، وحسب الترتيب الأبجدي باللغة العربية، المعمول به في الأمم المتحدة، وتنتخب تلك الهيئات سائر أعضاء مكاتبها ما لم تقرر اللجنة غير ذلك". وعملاً بهذه المادة، تولت رئاسة الدورة الثانية للجنة الإمارات العربية المتحدة. وانتخبت اللجنة بالإجماع ممثل المملكة الأردنية الهاشمية نائباً أولاً للرئيسة، ومملكة البحرين نائباً ثانياً لها، والجمهورية التونسية مقرراً للدورة.

هاء- جدول الأعمال ومسائل تنظيمية أخرى

47- أقرت اللجنة في جلستها الأولى جدول الأعمال بصيغته المعروضة عليها والواردة في الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/L.1. وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة على تنظيم الأعمال المقترح المعروض عليها في الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/L.2.

واو- الوثائق

48- ترد في المرفق الثاني بهذا التقرير قائمة بالوثائق التي استعرضتها اللجنة في دورتها في الوثيقة E/ESCWA/C.6/2021/INF.2.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء

الجمهورية التونسية

السيد محمد جمال العيفة
مستشار المصالح العمومية
مدير درجة استثنائية
إدارة التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية
وزارة التجارة وتنمية الصادرات

السيد محمد دلدول
رئيس مصلحة
إدارة التعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية
وزارة التجارة وتنمية الصادرات

الجمهورية العربية السورية

السيد لؤي عرفان صوقار
مكتب معاون وزير لشؤون التنمية الاقتصادية والعلاقات
الدولية
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

السيد ياسر جميل ربوع
مدير العلاقات الاقتصادية الدولية
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

السيدة منال عبد المالك أبو رقطي
مديرة مديرية التجارة الخارجية

السيدة غالية محمد توفيق عبيد
مديرة مديرية السياسات
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

السيدة نبيلة عارف نبعه
مديرة التخطيط والاحصاء
وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد زاهر عيد القطارنه
مساعد الأمين العام للشؤون الفنية
مدير السياسات التجارية الخارجية
وزارة الصناعة والتجارة والتموين

السيدة نور صلاح الدين شقير
مساعدة مدير السياسات التجارية الخارجية
رئيسة قسم السياسة التجارية
وزارة الصناعة والتجارة والتموين

السيد صهيب عبد المعطي الرعود
باحث اقتصادي
وزارة الصناعة والتجارة والتموين

السيد أمجد محمد مهنا
باحث اقتصادي
وزارة الصناعة والتجارة والتموين

الإمارات العربية المتحدة

السيدة شيماء شريف العيدروس
مديرة إدارة المفاوضات التجارية والمنظمات الدولية
وزارة الاقتصاد

السيد أحمد بن سليمان آل مالك
رئيس قسم المنظمات
إدارة المفاوضات التجارية والمنظمات الدولية
وزارة الاقتصاد

مملكة البحرين

الشيخ حمد بن سلمان آل خليفة
الوكيل المساعد للتجارة المحلية والخارجية
وزارة الصناعة والتجارة والسياحة

جمهورية السودان

السيد معتصم محمود مكاوي علي
المدير العام لإدارة العلاقات الدولية
وزارة التجارة والتموين

السيد عصام سعد الله مرسال حسن
مدير إدارة المنظمات الدولية
وزارة التجارة والتموين

السيدة أميمة سيد محمد سعيد
مفتشة تجارية
الإدارة العامة للتخطيط والسياسات والمتابعة
وزارة التجارة والتموين

جمهورية العراق

السيد رياض الهاشمي
مدير عام دائرة تطوير القطاع الخاص

دولة فلسطين

السيد سها عوض الله
رئيس ديوان وزير الاقتصاد الوطني
مدير عام العلاقات الدولية والسياسات الاقتصادية
وزارة الاقتصاد الوطني

السيدة منال الدسوقي
وكيلة مساعدة للصناعة والتجارة وحماية المستهلك
وزارة الاقتصاد الوطني

دولة قطر

السيدة سلمى عبدالله الدوسري
باحث تعاون دولي
وزارة التجارة والصناعة

السيد عبدالله عبد الرحمن الدرهم
باحث تعاون دولي ثالث
وزارة التجارة والصناعة

الجمهورية اللبنانية

السيدة ليلي داغر
مستشارة اقتصادية لرئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد
وزارة الاقتصاد والتجارة

السيد رازي الحاج

جمهورية مصر العربية

السيدة دينا محمود
رئيسة الإدارة المركزية للاتفاقيات التجارية
وزارة التجارة والصناعة - قطاع الاتفاقيات والتجارة
الخارجية

السيدة نهى نوفل
مديرة عامة للإدارة المركزية للاتفاقيات الإقليمية
وزارة التجارة والصناعة

السيد محمد سليمان
وزارة التجارة والصناعة - قطاع الاتفاقيات والتجارة
الخارجية

المملكة العربية السعودية

السيدة شهد صلاح الدهان
مديرة وحدة السياسات الخارجية

السيدة نجلاء علي السبهان
أخصائية سياسات تجارية

السيدة الهنوف علي العرجاني
أخصائية منظمات دولية

الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد محمد الأمين سيدي محمد فايد
المدير المساعد بالإنابة لإدارة الترقية التجارية الخارجية
وزارة التجارة والصناعة التقليدية والسياحة

السيد الشيخ أحمد سيداتي
رئيس مصلحة التعاون التجاري متعدد الأطراف
وزارة التجارة والصناعة التقليدية والسياحة

السيد محمد مختار ولد لعبيد
مفتش جمارك
رئيس مصلحة الرقابة بعد الجمركة
الإدارة العامة للجمارك
وزارة المالية

الجمهورية اليمنية

السيد راشد قاسم محمد حازب
مدير عام مكتب نائب وزير الصناعة والتجارة
وزارة الصناعة والتجارة

السيد نبيل منصور العباسي
مدير عام مكتب وزير الصناعة والتجارة
وزارة الصناعة والتجارة

السيد سالم سلمان الوالي
نائب وزير الصناعة والتجارة
وزارة الصناعة والتجارة

السيد علي صالح عاطف الشرفي
وكيل وزارة الصناعة والتجارة
وزارة الصناعة والتجارة

باء- المنظمات الإقليمية والدولية

صندوق النقد العربي

السيد أنور عثمان

السيد عبد الكريم قندوز

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الدول العربية

السيد وليد النزهي
مستشار لتطوير التجارة المؤسسية

المنظمة العربية للتنمية الإدارية

السيدة ليلى الشيخ
مشرف وحدة العلاقات العربية والدولية

اتحاد المصارف العربية

السيد علي عودة
مدير إدارة البحوث والدراسات

جامعة الدول العربية

السيد بهجت أبو النصر
مدير إدارة التكامل الاقتصادي العربي

السيدة جواهر بدر سلطان
سكرتير ثان

السيدة نورا سالم النبوي

السيد سامح عبد الكريم
مساعد فني
إدارة التكامل الاقتصادي العربي

مجلس التعاون لدول الخليج العربية

السيد علي عبد الرحمن بن غدير
مدير إدارة التجارة والاقتصاد المعرفي

المرفق الثاني

قائمة بالوثائق

الرمز	البند	العنوان
E/ESCWA/C.6/2021/INF.1		معلومات للمشاركين
E/ESCWA/C.6/2021/L.1	3	جدول الأعمال المؤقت والشروح
E/ESCWA/C.6/2021/L.2	3	تنظيم الأعمال
E/ESCWA/C.6/2021/3	4	تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالسياسات التجارية في إطار برنامج عمل الإسكوا للفترة 2021-2020
E/ESCWA/C.6/2021/4	5	أنشطة التعاون الفني
E/ESCWA/C.6/2021/5	6	تنفيذ التوصيات الصادرة عن اللجنة في دورتها الأولى
E/ESCWA/C.6/2021/6	7	واجهة محاكاة التجارة على مستوى الاقتصاد العربي
E/ESCWA/C.6/2021/7	8	مكتب المساعدة في مفاوضات الاتحاد الجمركي العربي: نسخة تجريبية
E/ESCWA/C.6/2021/8	9	المسح العالمي بشأن تدابير تيسير التجارة
E/ESCWA/C.6/2021/9	10	محاكي المؤشرات لراسمي السياسات في المنطقة العربية
E/ESCWA/C.6/2021/CRP.1	11	حلقة نقاش: الأولويات الإقليمية للسنوات المقبلة في مجال التجارة
E/ESCWA/C.6/2021/INF.2		قائمة بالوثائق
